مجهولون يهاجمون مقر محكمة القطيف بالقنابل الحارقة

السعودية: تندد بالتدخلات الروسية السافرة في شؤونها الداخلية

الرياض – «ا. ف. ب»: قال ناشطون حقوقيون وشهود عيان ان مجهولين القوا زجاجات حارقة على مقر محكمة القطيف في المنطقة الشرقية بالسعودية ليل السبت الاحد ما اسفر عن اضرار مادية.

واضافت المصادر ان «الزجاجات الحارقة «المولوتوف» القيت وسط الباحة الخارجية لمجمع المحاكم العامة في مدينة القطيف ما ادى الى احتراق مقلات بلاستيكية كانت تغطي مواقف السيارات في الباحة الخارجية للمحكمة».

وتتداول شبكات التواصل الاجتماعي لقطات تظهر النيران في المكان.

من جهته، قال مصدر في الدفاع المدني بالمنطقة الشرقية ان «الحريق نشب في المظلات التي تستخدم لمواقف سيارات القضاة في المحكمة».

وذكرت تقارير اعلامية ان محكمة القطيف بدات النظر قبل مدة في «عشر قضايا على خلفية احداث الشغب» مشيرة الى صدور بعض الاحكام، متوقعة صدور احكام اخرى خلال الاسبوع الحالي.

واضافت ان «القضايا تتضمن المشاركة في الاحداث او ترديد عبارات غير لائقة، او المساهمة في إيصال نساء للمشاركة في الاحداث».

واكدت التقارير ان المحكومين «تم اطلاق سراحهم في وقت سابق بموجب كفالة».

من جهة اخرى، قال الناشطون ان «مجهولين درجوا في الآونة الأخيرة على اغلاق العديد من الشوارع الرئيسية في المنطقة باطارات مشتعلة صاحبها تدمير للاشارات الضوئية الخاصة بحركة المرور».

وادان كتاب ومثقفون عبر مواقعهم في تويتر التعرض لمقر المحكمة او الاضرار في الممتلكات العامة وحذروا المتظاهرين من «مندسين في صفوفهم».

وقال المستشار القانوني صادق الجبران «ندين استخدام العنف ايا كان مصدره، استهداف الاملاك والمباني العامة بالتخريب مرفوض». كذلك قال الناشط الحقوقي وليد سليس «يجب ان ندين العنف واستخدام المولوتوف واتلاف الاماكن العامة».

وكتب الناشط كامل الخطي «من يعتدي على المنشآت العامة ويتلف الممتلكات هو مخرب ومعتد اثيم وان اختبأ وراء ستار المطالب الحقوقية».

ورأى الكاتب حسين حطيلة ان «المجتمع سيقف بشدة ضد الاعمال التخريبية ولن يفرق بعدها بين السلمي الابيض والتخريبي الاسود».

وكان مسؤول امني سعودي رفيع المستوى اعلن مقتل شاب عندما هاجم مسلحون مركزا للشرطة في بلدة العوامية في محافظة القطيف مساء الجمعة.

هذا وقد نددت السعودية بتدخل موسكو «السافر وغير المبرر» في شؤونها الداخلية ردا على تصريحات مسؤول روسي حول صدامات بين الشرطة ومتظاهرين في المنطقة الشرقية في المملكة.

واعرب مفوض وزارة الخارجية الروسية لحقوق الانسان كونستانتين دولغوف على الموقع الالكتروني للوزارة عن «قلقه الشديد» حيال مقتل شابين في القطيف اثر توقيف رجل دين متشدد.

واشار الى «مخاوف» بشان استقرار المملكة داعيا الرياض الى التحرك تجنبا لصراع «طائفي» وضمان «احترام حقوق الانسان وضمنها حرية التعبير».

ونقلت وكالة الانباء الرسمية عن مسؤول في وزارة الخارجية ان السعودية «اطلعت باستهجان واستغراب شديدين على التصريحات التي تشكل تدخلا سافرا وغير مبرر باي حال من الاحوال في شؤون المملكة، ويتنافى في الوقت ذاته مع الاصول والقواعد السياسية والدبلوماسية».

واشار الى ان حكومة المملكة «تستنكر هذا التصريح العدائي، وتود ان تذكر المسؤول الروسي بانها كانت ولا تزال حريصة على احترام قواعد الشرعية وسيادة الدول واستقلالها، بما في ذلك حرصها على عدم التدخل في شؤون روسيا، وسياساتها في التعامل مع الاضطرابات داخل حدودها والتي اودت بارواح العديد من الضحايا».

وتابع «تامل المملكة ان لا يكون صدور مثل هذا التصريح الغريب، يهدف الى صرف النظر عن المجازر الوحشية والشنيعة التي يمارسها النظام السوري ضد شعبه، وبدعم ومساندة لاطراف معروفة تعرقل اي جهد مخلص لحقن دماء السوريين».

صورة بثها ناشطون لموقع مقر محكمة القطيف بعد الاعتداء عليه

المجتمع السعودي يدين أعمال عنف «الشرقية» وتحذيرات من مندسين بين المتظاهرين

وتؤشر حدة التصريحات المتبادلة الى ازدياد حدة التوتر بين البلدين بخصوص الازمة السورية.

تيار معارض يحذر من نوايا النظام في استخدام «الكيماوي»

الكويت – «كونا»: حذر تيار التغيير الوطني السوري امس من نوايا نظام بشار الاسد في استخدام الاسلحة الكيماوية ضمن اطار حرب الابادة التي يشنها على الشعب السوري محملا المجتمع الدولي المسؤولية الكاملة عن حماية المدنيين العزل من جريمة فظيعة محتملة.

وقال تيار التغيير في بيان ان «هذا النوع من الانظمة الوحشية الخارجة على القيم الانسانية ومعاييرها لا تتردد في ارتكاب اية جريمة توفر لها ساعة اضافية في السلطة، مشيرا الى استخدام نظام صدام حسين في العراق «المشابه لنظام الاسد» الاسلحة الكيماوية ضد شعبه في حلبجة في ثمانينيات القرن الماضي.

واكد ان «عمليات نقل الاسلحة الكيماوية التي يمتلكها الاسد من مكان الى اخر في سوريا يجب ان تدفع المجتمع الدولي للتحرك وفرض الرقابة عليها بما يخدم المصلحة العالمية وليس مصلحة الشعب السوري فقط فكل شيء وارد ومحتمل من نظام استخدم كل انواع الاسلحة ضد شعب اعزل لا يطالب الا باستعادة حريته».

وقال ان نظام الاسد يتصدر قائمة دول الشرق الاوسط في حجم امتلاكه الاسلحة الكيماوية والجرثومية التي تتضمن غاز الاعصاب «السارين» وغاز الخردل والسيانيد موضحا ان ترك هذه الاسلحة تحت سيطرته هو بحد ذاته جريمة ضد الشعب السوري الذي يتعرض لمجزرة تلو الاخرى.

واضاف تيار التغيير الوطني ان التحذيرات التي وجهتها بعض القوى الدولية لنظام الاسد من مغبة استخدام هذه الاسلحة الفتاكة والمحرمة دوليا واخلاقيا لا قيمة لها مطالبا بالعمل على استصدار قرار دولي واضح.

اليمن: قتيل بانفجار «ناسفة» جنوب العاصمة

صنعاء – «كونا»: قتل شخص واحد امس في انفجار حقيبة مفخخة وضعت بداخلها عبوة ناسفة في منطقة حزيز جنوبي العاصمة صنعاء.

واشار مصدر امني في تصريحات صحافية إلى ان «الشاب صادق عبدالله الحبيشي من ابناء منطقة حبيش بمحافظة إب وسط البلاد قتل عندما قام بأخذ الحقيبة التي كانت ملقاة على الطريق العام في منطقة حزيز فانفجرت به ومزقت جسده الى اشلاء متناثرة».

وأكد المصدر أن التحقيقات جارية للكشف عن الجهة أو العناصر التي تقف وراء هذا العمل للقبض عليها وإحالتها الى العدالة لتنال جزاءها العادل والرادع.

العراق: «الشيوعي» يحيي ذكرى إعلان الجمهورية

جانب من احتفالات «الشيوعي» امس الاول

بغداد – «ا. ف. ب»: شارك مئات من اعضاء الحزب الشيوعي وانصاره امس الاول في شوارع بغداد في مسيرة احياء لذكرى اعلان الجمهورية اثر اطاحة الملكية في 14 يوليو 1958.

وقد انطلقت التظاهرة من محيط المسرح الوطني وصولا الى مقر الحزب الشيوعي في وسط بغداد بعد مسيرة استمرت ثلاث ساعات، تحت انظار عناصر الشرطة واشعة الشمس اللاهبة.

ورفع بعض المشاركين في التظاهرة صور عبد الكريم قاسم اول رئيس للجمهورية العراقية، فيما رفع آخرون يافطات تدعو حكومة نوري المالكي الى تحسين الخدمات العامة.

وكان اللواء عبد الكريم قاسم تزعم مجموعة من الضباط اطاحت في 14 يوليو 1958 الملكية التي انشئت في 1921.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال عضو في الحزب الشيوعي شارك في المسيرة ان «القرون تمر، لكن ثورة 14 يوليو ستبقى في قلوب العراقيين، وسيبقى عبد الكريم قاسم شخصية محترمة لأنه كان نزيها وضحى من اجل العراقيين».

ولا يضطلع الحزب الشيوعي العراقي الذي تاسس في الثلاثينات بدور كبير اليوم في الحياة السياسية بالعراق.

«المراقبين» زار البلدة المنكوبة.. والحملة الأمنية مستمرة

دمشق تبرر «التريمسة»: سلاحنا في وجه رافضي الحل الدبلوماسي

مقدسي: لم نستخدم طائرات أو أسلحة ثقيلة وما حدث هو دفاع عن النفس ولسنا في حالة هجومية

دمشق – «ا. ف. ب»: نفى الناطق باسم وزارة الخارجية جهاد مقدسي امس ان تكون القوات النظامية استخدمت الطائرات والدبابات والمدفعية في الهجوم على التريمسة في ريف حماه، معتبرا ان الاحداث التي شهدتها البلدة فيها «ليست مجزرة».

وقال مقدسي في مؤتمر صحافي في دمشق ان قوات حفظ النظام «لم تستخدم الطائرات ولا الدبابات ولا المدفعية» في مهاجمة التريمسة، معتبرا ان «كل كلام عن استخدام اسلحة ثقيلة في الهجوم على التريمسة عار عن الصحة».

ولفت الى ان ما استخدمته القوات النظامية في الهجوم كان «عربات ناقلة للجنود ب.ام.ب واسلحة خفيفة اكبرها ار بي جي». مضيفا ان «هناك صورا مفبركة لكن لم تستخدم قوات جوية او دبابات».

ورأى ان احداث بلدة التريمسة في ريف حماه «ليست مجزرة او هجوما من الجيش على مواطنين» بل «اشتباك بين الجيش وجماعات ارهابية مسلحة لا تؤمن بالحل السياسي».

وقال «بشهادة رجل جليل هو من دفن هؤلاء فان من قتل في التريمسة هم 37 مسلحا ومدنيين اثنين».

وشدد مقدسي على ان «كل من يحمل السلاح ولا يؤمن بالحل السياسي سيكون في مواجهة مع الجيش السوري». مضيفا «نحن في حالة دفاع عن النفس ولسنا في حالة هجومية».

ووصف ما حصل في البلدة بانه عبارة عن «مجموعات مسلحة غزت القرية وتمركزت فيها وارهبت المواطنين وقامت بتعذيب مخطوفين وانشات مخازن اسلحة» بعدما سيطرت على البلدة «بشكل كامل».

واضاف ان الجيش «خرج من التريمسة «السبت» بشكل مشرف بعد استتباب الامن فيها»، واصفا رسالة الموفد الدولي كوفي انان الى الخارجية السورية بشان ما حصل في التريمسة بانها «متسرعة الى ابعد الحدود وغير مبنية على ما حدث».

واتهم انان في رسالة وجهها الى مجلس الامن الجمعة، الحكومة السورية «بالاستخفاف» بقرارات الامم المتحدة، معتبرا ان «استخدام المدفعية والدبابات والمروحيات في «التريمسة» الذي اكدته بعثة الامم المتحدة في سوريا يعد انتهاكا للالتزامات والتعهدات التي قطعتها الحكومة السورية بوقف استخدام الاسلحة الثقيلة» في المدن.

وقال مقدسي ان «خمسة ميان فقط هي التي تعرضت للهجوم من قبل قوات حفظ النظام» في التريمسة، مشيرا الى ان «الاضرار» في البلدة «اقتصرت على هذه المباني فقط التي اتخذها المسلحون مراكز للقيادة».

واعلن وفد المراقبين الدوليين الذي زار التريمسة امس الاول ان الهجوم الذي شنته القوات النظامية على البلدة «استهدف على ما يبدو مجموعات ومنازل محددة، بشكل رئيسي الجنود المنشقين والناشطين».

واكدت البعثة في بيانها ان «اسلحة متنوعة استخدمت في الهجوم بينها المدفعية وقذائف الهاون واسلحة خفيفة»، مشددة على ان «عدد الضحايا لا يزال غير واضح، وان فريق الامم المتحدة يخطط للعودة الى التريمسة غدا «الاحد» لمواصلة مهمته بتقصي الحقائق».

وكان المرصد السوري لحقوق الانسان افاد ان القوات النظامية قصفت الخميس الماضي بلدة التريمسة في هجوم بالدبابات والمروحيات ما ادى الى مقتل اكثر من 150 شخصا، بينما اعلن الجيش السوري من جهته انه قتل عددا كبيرا من «الارهابيين» في التريمسة نافيا قتل اي مدني.

ويصعب التاكد من عدد القتلى من مصدر مستقل منذ توقفت الامم المتحدة عن احصاء الضحايا في اواخر العام 2011، بينما يتعذر تقصي الحقائق الميدانية والامنية بسبب القيود المفروضة على الحريات الاعلامية.

من جهته اتصل الامين العام للامم المتحدة بان كي مون هاتفيا امس الاول بوزير الخارجية الصيني يانغ جيشي لمطالبته بان تستخدم بكين «نفوذها» من اجل ان يتم تطبيق خطة المبعوث الدولي الى سوريا كوفي انان لوقف العنف في هذا البلد، كما افادت الامم المتحدة. وقال مارتن نيسيركي المتحدث باسم الامين العام انه جرى خلال الاتصال الهاتفي «بحث الوضع في سوريا والضرورة الملحة لوقف العنف فورا».

واضاف المتحدث ان الامين العام «طلب من الصين ان تستخدم نفوذها من اجل ان يتم التطبيق الكامل والفوري لخطة النقاط الست «خطة انان» وبيان مجموعة العمل حول سوريا» الصادر في جنيف والذي ينص على عملية انتقال سياسي في سوريا.

واستخدمت الصين مع روسيا حق الفيتو الذي تتمتعان به في مجلس الامن الدولي مرتين لمنع صدور قرارين عن المجلس يدينان نظام الاسد.

ميدانيا تواصل القصف امس على مختلف المناطق السورية الخارجة على سيطرة النظام وتركز على احياء مدينة حمص وريفها، ما ادى الى مقتل 15 شخصا، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

وفي محافظة دمشق، ذكر المرصد ان عددا من عناصر القوات النظامية اصيب اثر انفجار عبوة ناسفة بحافلة كانت تقلهم على طريق المتحلق الجنوبي بالقرب من حي الزهور. واضاف المرصد ان مقاتلين معارضين قتلا احدهما قائد كتيبة اثر اشتباكات مع القوات النظامية بالقرب من حقل البوعمر النفطي في ريف محافظة دير الزور «شرق» والتي تتعرض بلدات الشحيل والبصيرة والعريية والزر فيها «لقصف عنيف من قبل القوات النظامية ما ادى سقوط جرحى بعضهم في حالة خطرة».

سوريون يعرضون بعض مخلفات العملية العسكرية في التريمسة أمام وفد فريق المراقبين

كي مون يحث بكين على استخدام نفوذها لوقف العنف في سوريا

أنان يزور موسكو أملاً في بعث جديد لخطته المتعثرة

موسكو – «ا. ف. ب»: يلتقي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين غدا الثلاثاء في موسكو الموفد الدولي والعربي الى سوريا كوفي انان على امل اعطاء دفع ديبلوماسي لخطته المتعثرة حاليا من اجل تسوية الوضع في سوريا، على ما افاد الكرملين الاحد.

واعلن المكتب الاعلامي للرئيس الروسي ان الموفد سيصل اليوم الاثنين الى موسكو وسيعقد لقاء الثلاثاء مع بوتين، مشيرا الى ان «روسيا ستؤكد دعمها لخطة السلام التي طرحها كوفي انان». كما سيجتمع انان مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف.

ومن المقرر ان يزور الامين العام للامم المتحدة بان كي مون الاسبوع المقبل الصين التي تعرقل مع روسيا في مجلس الامن اي قرار ينص على عقوبات بحق نظام الرئيس السوري بشار الاسد.

وهي ثاني زيارة يقوم بها انان الى روسيا منذ ان حصل على دعم الرئيس السابق ديمتري مدفيديف لمبادرة من ست نقاط من اجل السلام في سوريا خلال لقاء عقد بينهما في 25 مارس في مطار فنوكوفو.

وترفض روسيا رفضا قاطعا اي شكل من اشكال التدخل الخارجي لازاحة الاسد واقامة حكومة انتقالية في سوريا معتبرة ان الحل يجب ان ياتي من السوريين انفسهم بدون اي تدخلات.

غير ان انان يتفق مع روسيا على بعض النقاط الاساسية التي تثير خلافات ديبلوماسية مع الدول الغربية والعربية، وهي نقاط تتعلق بطريقة اعادة السلام الى سوريا، الحليفة الوحيدة لموسكو في الشرق الاوسط.

وايد الوسيط الدولي والعربي اشراك ايران في المفاوضات الدولية حول الازمة السورية، وهي فكرة تدعمها روسيا، كما تجنب الدعوة مباشرة الى رحيل الاسد.

لكن انان اقر في المقابل بان معظم ممثلي المعارضة المسلحة للرئيس السوري سيرفضون المشاركة في حكومة مع بشار الاسد او اي من اعضاء فريقه.